جامعة ع. مرسلي– تيبازة –

**ماستر 1 التخصص: تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية**

إجابة نموذجية لمقياس **المــــــــــــــدارس التــــــــــــــاريخيــــــــــــــــة**

**مقدمة** : تقديم الموضوع و صياغة إشكالية مرتبطة بالسؤال ( **2ن**.)

**العرض**: يتطرق الطالب إلى النقاط التالية: (**16 ن**.)

1. - العوامل التي ساهمت في توسيع ميدان الكتابة التاريخية منذ عصر النهضة الأوروبية: **(03 ن)**
* أهمية النهضة الأوروبية في جوانبها المختلفة الأدبية و الفكرية و العلمية و الاقتصادية و أثر الحركة الإنسانية على الكتابات التاريخية
* جمع التراث اليوناني و اللاتيني القديم ( إحياء التراث الإغريقي و الروماني)
* حركة الإصلاح الديني و دور المنهج التجريبي العلمي في نمو علم التاريخ
* الطباعة و تأثير الحضارة العربية الإسلامية
* تطور مجتمعات و اقتصاديات أوروبا الغربية (حركة الكشوفات الجغرافية و ما نتج عنها من حركة استعمارية – الرحلات الاستكشافية و الاطلاع على عادات و تقاليد و سلوكات شعوب أخرى و اكتشاف العوالم الجديدة... )
* أفكار التنوير ( فلسفات القرن الثامن عشر و مساهمة فلاسفة عصر التنوير) و تأثير الثورة الفرنسية
* الثورة الصناعية و أثرها على الحياة الاقتصادية و الاجتماعية

2 - خصائص المدرسة التاريخية الأوروبية الوثائقية ( **3 ن**)

* الوثيقة مركزية في عمل المؤرخ، فالتاريخ لا يتم إلا بالوثيقة و هي الشاهد الوحيد على أحداث الماضي، كما أكدت على أهمية الممارسة النقدية للوثائق
* ارتباطها بالفلسفة الوضعية
* أحدثت هذه المدرسة قطيعة نهائية مع الأدب و الفلسفة و كان للتاريخ في هذا القرن مكانة متميزة في حقل العلوم الإنسانية،
* تركيزها على الأحداث الفردية و الاهتمام بالتاريخ السياسي و تاريخ المعارك الحربية دون الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية...

3 – الأمثلة **( 4 ن)**

* المدرسة الألمانية **( 2 ن)**
* ليوبولد فون رانكي: يرى أننا ينبغي أن نصور الماضي كما كان بالضبط، اهتم بالوثائق و مخلفات الماضي، إذ لا يمكن دراسة أي عصر إلا من خلال ما كتب عليه، عن طريق الاهتمام بالوثائق الرسمية و مراسلات الدول، سجلات الحكومات، المذكرات الشخصية...
* حاول وضع أسس للتاريخ و جعله مثل العلوم التجريبية علم قائم بذاته له منهجه و أهدافه.
* ظهور علم الوثائق و إنشاء مراكز الأرشيف...
* المدرسة الفرنسية **( 2 ن)**
* عرضت مبادئها الأساسية في بيان مؤسس تمّ من خلاله تأسيس المجلة التاريخية 1876 و في دليل البحث التاريخي لسينوبوس و لانجلوا 1898 عنوانه "المدخل إلى الدراسات التاريخية "، دعا من خلاله ضرورة اعتماد البحث العلمي في التاريخ.
* حسب لانجلوا و سينوبوس التاريخ ليس إلا وضعية عمل بالوثائق ( حيث لا وثائق فلا تاريخ)، فهي تحمل الوقائع التاريخية و عمل المؤرخ عمل استدلالي، يركز المؤرخ الوضعي في كتابته للتاريخ على أربع مراحل: مرحلة البحث عن الوثائق، النقد الداخلي و الخارجي للوثيقة، مرحلة التصنيف و الترتيب، و أخيرا استخراج الحقائق التاريخية من الوثائق.

4 - نقد المدرسة الوثائقية من طرف مدرسة الحوليات خلال القرن 20 **( 4 ن)**

* اعتمادها على الوثائق المكتوبة فقط و إهمالها للآثار و الشهادات الشفوية
* تركيزها على الأحداث السياسية و العسكرية و إغفالها للقضايا الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و دراسة الحدث التاريخي في زمن قصير المدى
* لم يكن اهتمام المدرسة المنهجية بالنظم الاجتماعية و الاقتصادية بل ظلت جزء من اهتمامات علماء الاجتماع و الاقتصاد و الأنثروبولوجيا ...
* ابتعادها عن مبدأ الموضوعية و الحياد العلمي و انحيازها إلى أيديولوجية سياسية معينة و توظيف أسلوب الرواية و السرد.
* **الخاتمة**: ( **2 ن**).

**الشكل و الأسلوب و منهجية الإجابة**: ( **2 ن** )